تاريخ استلام البحث : 21 آب 2025

The effect of learning styles (training, reciprocal) for those with a cognitive domain (holistic versus analytical) in teaching some basic football skills to students

Ahmed Zuhair Kattan
General Directorate of Education, Dhi Qar Governorate
(ahmedzuher140@gmail.com)

Summary

Cognitive styles based on the task concept aim to address the variability in individual abilities among learners. A precise understanding and identification of these styles can effectively contribute to creating diverse learning environments that are appropriate to students' needs. The cognitive style (holistic versus analytical) is one of these important styles, as it contributes to enhancing the process of acquiring motor skills by taking into account individual differences among students. People who tend toward an analytical style often have the ability to focus on fine details and analyze small parts of a task or educational situation, while individuals with a holistic style tend to understand the situation as a whole and comprehensively without paying sufficient attention to the detailed aspects. These cognitive differences help support learning and expand creative thinking, in line with learners' cognitive abilities. Accordingly, directing the educational process toward the use of individual teaching styles that suit the characteristics of each student may have a positive impact on some learners, while it may not be as effective for others. Hence, the importance of thisThe study aims to identify individual differences among learners based on their different cognitive and stylistic styles, which necessitates adopting teaching methods that are compatible with these styles. Therefore, the researcher decided to conduct a targeted study to determine the impact of the training and reciprocal learning styles on students belonging to the analytical or holistic cognitive domain in learning basic football skills. This study aims to enrich and develop the educational process and provide effective teaching tools to achieve the desired goals.

The research objectives were : To identify the effect of the training learning style for those with an analytical versus a holistic cognitive domain in teaching students some basic soccer skills. To identify the effect of the reciprocal learning style for those with an analytical versus a holistic cognitive domain in teaching students some basic soccer skills.

The most important conclusions were : The two experimental groups, to which the curriculum was applied using the training learning style according to the cognitive style (analytical and holistic), showed a noticeable superiority over the two groups trained using the reciprocal style according to the same style in learning basic soccer skills. It was found that there was a superior arithmetic mean in favor of students with an analytical style compared to students with a holistic style in both the training and reciprocal learning styles when learning some basic soccer skill.

Keywords: Learning styles (training, reciprocal), cognitive domain (analytical vs. holistic), basic skills, football

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

تأثير أسلوبي التعلم (التدريبي , التبادلي) لذوي المجال المعرفي (التحليلي مقابل الشمولي) في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

م. احمد زهير كطان

المديرية العامة للتربية/ محافظة ذي قار

(ahmedzuher140@gmail.com)

المستخلص

تهدف الأساليب المعرفية المستندة إلى مفهوم المهمة إلى التعامل مع التباين في القدرات الفردية بين المتعلمين. وإن فهم هذه الأساليب وتحديدها بدقة يمكن أن يُسهم بشكل فعّال في خلق بيئات تعليمية متنوعة ومناسبة لاحتياجات الطلبة. ويُعد الأسلوب المعرفي **(الشمولي مقابل التحليلي)** أحد هذه الأنماط المهمة، إذ يسهم في تعزيز عملية اكتساب المهارات الحركية من خلال مراعاة الاختلافات الفردية بين التلاميذ. فالأشخاص الذين يميلون إلى النمط التحليلي غالبًا ما يتمتعون بقدرة على التركيز على التفاصيل الدقيقة وتحليل الأجزاء الصغيرة من المهمة أو الموقف التعليمي، في حين يُظهر الأفراد ذوو النمط الشمولي ميلاً إلى فهم الموقف بشكل عام وشامل دون الانتباه الكافي إلى الجوانب التفصيلية. وتساعد هذه الفروقات المعرفية في دعم التعلم وتوسيع مدارك التفكير الإبداعي، بما يتوافق مع قدرات المتعلمين الإدراكية. وبناءً على ذلك، فإن توجيه العملية التعليمية نحو استخدام أساليب تدريس فردية تتناسب مع خصائص كل طالب قد يُحدث تأثيرًا إيجابيًا على بعض المتعلمين، بينما قد لا يكون بنفس الفعالية مع آخرين **ومن هنا تُبيّن أهمية هذا البحث** في الكشف عن الفروقات الفردية بين المتعلمين بناءً على اختلاف أنماطهم المعرفية والأسلوبية، مما يستلزم اعتماد أساليب تعليمية تتماشى مع تلك الأنماط. ولهذا، قرّر الباحث إجراء دراسة مستهدفة لتحديد أثر أسلوبي التعلم—التدريبي والتبادلي—عند طلاب ينتمون إلى المجال المعرفي التحليلي أو الشمولي في تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم، بهدف إثراء وتطوير العملية التعليمية وتوفير أدوات تدريس فعّالة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وكانت اهداف البحث:التعرف على تأثير أسلوب التعلم التدريبي لذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ,التعرف على تأثير أسلوب التعلم التبادلي لذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

وكانت اهم الاستنتاجات : أظهرت المجموعتان التجريبيتان اللتان تم تطبيق المنهج عليهما باستخدام أسلوب التعلم التدريبي وفقًا للنمط المعرفي (التحليلي والشمولي) تفوقًا ملحوظًا على المجموعتين اللتين تدربتا باستخدام أسلوب التبادلي وفقًا للنمط ذاته، في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الطلاب, تبين وجود تفوق في المتوسط الحسابي لصالح الطلاب ذوي النمط التحليلي مقارنةً بالطلاب ذوي النمط الشمولي في كلا أسلوبي التعلم التدريبي والتبادلي عند تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

مجلة واسط للعلوم الرياضية
Wasit Journal of Sports Sciences

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

(الكلمات المفتاحية :اسلوبي التعلم (التدريبي , التبادلي), المجال المعرفي (التحليلي مقابل الشمولي) , المهارات الاساسية , كرة القدم)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1- التعريف بالبحث

1-1المقدمة البحث وأهميته:

تُعد طرائق التدريس حجر الأساس في عملية التعليم والتعلم، لا سيما في مادة التربية الرياضية التي تتطلب تفاعلًا عمليًا وحركيًا فعالًا بين المدرس والطالب. وتُعتبر الأساليب التدريسية المتنوعة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والبدنية، وتنمية المهارات الحركية والمعرفية لدى الطلبة. و شهدت العملية التعليمية تطوّرًا كبيرًا على مدار الزمن ، نظرًا لدورها المحوري في تكوين الفرد. ومع هذا التقدم ظهرت على عاتق المدرس مسؤوليات جديدة، من أبرزها خلق بيئة تربوية تتناغم مع احتياجات وميول الطالب الجامعي، واختيار الوسائل والطّرق التي تحقق الأهداف بأقل جهدٍ وأقصر زمنٍ وأدنى تكلفة. ولهذا يُشدّد كثير من المتخصصين التربويين على ضرورة تبنّي أساليب تدريس حديثة تتوافق مع مختلف المراحل العمرية، والابتعاد عن الأساليب الكلاسيكية المعتمدة على الحفظ والتلقين، مع الاستعاضة عنها بطرائق تشجّع الإبداع والتفاعل بين الطالب والمدرس . كما يُعد الاهتمام بتدريس التربية البدنية من قبل المدرسين في جميع مراحل كليات التربية الرياضية أحد أبرز الوسائل لتحقيق إنجازات ملموسة في الرياضات الجامعية، إذ تُعد الرياضة الجامعية المحفّز الفعلي للحركة الرياضية في المجتمعات، إذ تزود النوادي والاتحادات بموارد بشرية متميزة عبر تنمية مواهب الطلاب علميًا وعمليًا على يد اساتذة أكفاء. ولتحقيق أهداف هذا الدرس في اكتساب المهارات، ينبغي أن يستخدم المدرس الأسلوب الأنسب، مستفيدًا من الموارد المتاحة والبيئة الملائمة. ومن الأساليب الفعالة في هذا المجال الأسلوبان التدريبي والتبادلي، اللذان يسهمان بشكل جلي في تنمية المهارات الرياضية، لا سيما في كرة القدم. فجوهر هذين الأسلوبين يكمن في الجانب العملي والتعلّم الجماعي مع الزملاء، مما يعزّز من فاعلية التعلم لدى الطلاب , فالأسلوب التدريبي يركز على التكرار والممارسة الفردية، ويُعد من الأساليب الموجهة التي تهدف إلى إتقان المهارات من خلال التكرار المنظم والتغذية الراجعة من المعلم. كما يعتبر من الاساليب المعتمدة في تعليم مواد التربية البدنية لما يتميز به من فاعلية في إكساب المهارات، حيث يتيح توزيعًا واسعًا للمتعلمين، ويعمل المعلم على تدريبهم بالطريقة التي تتلاءم مع قدراتهم، مع توضيح المهارة وتقديم نموذج تطبيقي لها. وفي هذا الإطار يكون لكل من المعلم والطالب دور محدد، مما يسهم في وعي الجميع بأهمية التصرف تبعًا للسلوك العملي الواقعي. أما الأسلوب التبادلي فيتميز بمشاركة الطالب في عملية التقييم والتعلم، وهو أحد الاساليب التي تمنح المتعلم محوراً أساسياً داخل الموقف التعليمي، حيث يُنفَّذ هذا الأسلوب من خلال تفاعل ثنائي بين

طالب يقوم بالأداء وآخر يتولى دور المراقب، ليقدم ملاحظاته الراجعة بالاعتماد على استمارة مخصصة لذلك. إن فهم هذه الأساليب وتطبيقها بشكل مناسب يسهم في تطوير قدرات المتعلمين، ويعزز من دافعيتهم نحو التعلم، ويجعل من درس التربية الرياضية بيئة تعليمية غنية بالتفاعل والخبرة الحركية والمعرفية.

تهدف الأساليب المعرفية المستندة إلى مفهوم المهمة إلى التعامل مع التباين في القدرات الفردية بين المتعلمين. وإن فهم هذه الأساليب وتحديدها بدقة يمكن أن يُسهم بشكل فعّال في خلق بيئات تعليمية متنوعة ومناسبة لاحتياجات الطلبة. ويُعد الأسلوب المعرفي (الشمولي مقابل التحليلي) أحد هذه الأنماط المهمة، إذ يسهم في تعزيز عملية اكتساب المهارات الحركية من خلال مراعاة الاختلافات الفردية بين التلاميذ. فالأشخاص الذين يميلون إلى النمط التحليلي غالبًا ما يتمتعون بقدرة على التركيز على التفاصيل الدقيقة وتحليل الأجزاء الصغيرة من المهمة أو الموقف التعليمي، في حين يُظهر الأفراد ذوو النمط الشمولي ميلاً إلى فهم الموقف بشكل عام وشامل دون الانتباه الكافي إلى الجوانب التفصيلية. وتساعد هذه الفروقات المعرفية في دعم التعلم وتوسيع مدارك التفكير الإبداعي، بما يتوافق مع قدرات المتعلمين الإدراكية. وبناءً على ذلك، فإن توجيه العملية التعليمية نحو استخدام أساليب تدريس فردية تتناسب مع خصائص كل طالب قد يُحدث تأثيرًا إيجابيًا على بعض المتعلمين، بينما قد لا يكون بنفس الفعالية مع آخرين.

ومن هنا تُبيّن أهمية هذا البحث في الكشف عن الفروقات الفردية بين المتعلمين بناءً على اختلاف أنماطهم المعرفية والأسلوبية، مما يستلزم اعتماد أساليب تعليمية تتماشى مع تلك الأنماط. ولهذا، قرّر الباحث إجراء دراسة مستهدفة لتحديد أثر أسلوبي التعلم—التدريبي والتبادلي—عند طلاب ينتمون إلى المجال المعرفي التحليلي أو الشمولي في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (التمرير – الدحرجة – السيطرة)، بهدف إثراء وتطوير العملية التعليمية وتوفير أدوات تدريس فعّالة لتحقيق الأهداف المرجوة. حيث تُعَد لعبة كرة القدم من الألعاب التي تحتوي على مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والتي ينبغي على المدرس تعليمها لطلابه والعمل على تنميتها بصورة جيدة، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء والوصول إلى إتقان المهارة. ويتحقق ذلك عبر توظيف الأسلوب التعليمي الملائم الذي يتماشى مع ميول المتعلمين ورغباتهم، ويساعدهم في بلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-1 مشكلة البحث:

يُعد التنوّع في أساليب التدريس داخل العملية التعليمية أمرًا حيويًا وأساسيًا لتعزيز تجارب المتعلمين وتطويرها بما يواكب التقدّم العلمي، الذي يسهم بشكل كبير في تحسين المستوى التعليمي للطلبة. وتُعتبر لعبة كرة القدم من الألعاب التي يعتمد فيها نجاح الفريق على تمكّن اللاعبين من أداء المهارات الأساسية بإتقان. ومن خلال متابعة الباحث لمحاضرات التربية الرياضية المخصصة لتعليم المهارات الاساسية بكرة القدم وجود تذبذبا ملحوظ في المستوى المهاري للطلبة على الرغم من الجهد البدني المبذول أثناء التدريب، وقد يُعزى ذلك إلى عدة عوامل، من أبرزها محدودية الأساليب التدريسية المتبعة. فالاكتفاء بطريقة تدريسية واحدة لتعليم المهارات المحددة في المنهاج طوال العام الدراسي يؤدي إلى شعور الطلبة بالرتابة والملل اذ إن معظم هذه الاساليب لا تتيح للطالب فرصة كافية للتصرف بحرية داخل الميدان، بخلاف **الاسلوب التدريبي** الذي تنتقل فيه جزءًا من صلاحيات المدرس إلى الطالب، ليتسنى له اختيار التمارين الملائمة لمعالجة جوانب القصور في أدائه، والوصول إلى مستوى تعلم سليم. كذلك **الاسلوب التبادلي** الذي يعتمد على الطالب في تقويم أداء زميله من خلال اتصال المعلم مع المراقب فقط باستخدامه ورقة المعيار , كما انه الأسلوب الذي يؤدي إلى خلق الواقع الذي يساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب في النواحي النفسية جميعها الاجتماعية , البدنية , الذهنية من خلال الدور المتبادل للطلبة في تصحيح الأخطاء واستماعها من الطالب المؤدي. وهو ما دفع الباحث الرئيس إلى تبني دراسة هذه الإشكالية والبحث عن الحلول المناسبة لها. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى تنويع طرائق وأساليب التعليم، والاتجاه نحو أساليب حديثة تُركّز على دور المتعلم وجهوده الذاتية، بوصفه محورًا رئيسًا في العملية التعليمية، إلى جانب ضرورة ملاءمة هذه الأساليب للخصائص النمائية والعمرية للطلاب الجامعيين . وبناءً على ما سبق، أصبح من الضروري استكشاف اساليب تدريسية تحفّز المتعلم على الاعتماد على نفسه بشكل أكبر للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية. كما لاحظ الباحث من خلال تجربته التعليمية أن المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، وما تتطلبه من إمكانيات بدنية وحركية، لا تتطوّر بالصورة المنشودة التي تتماشى مع التقدم المتسارع في هذه اللعبة، وقد يكون السبب في ذلك قلة التنوع في استخدام أساليب تعليمية تتلاءم مع طبيعة اللعبة ومتطلباتها الخاصة. لذلك تم اللجوء إلى اعتماد أسلوبين تدريسيين بهدف تحقيق تعلم فعّال للمهارات الأساسية في كرة القدم.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1-3 أهداف البحث

1.التعرف على تأثير أسلوب التعلم التدريبي لذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

2.التعرف على تأثير أسلوب التعلم التبادلي لذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

3.التعرف على أي من الأسلوبين التدريبي – التبادلي أكثر ملائمة استنادا إلى المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

1-4 فروض البحث :

1-وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للطلاب من ذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي باستخدام أسلوب التعلم التدريبي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

2-وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للطلاب من ذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي باستخدام أسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

3-وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للطلاب من ذوي المجال المعرفي التحليلي مقابل الشمولي باستخدام أسلوبي التعلم التدريبي و التبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين الاهلية للعام الدراسي (2024- 2025).

1-5-2 المجال الزماني : من 2024/11/10 ولغاية 2025/2/3م .

1-5-3 المجال المكاني : ملعب كرة القدم في الكلية والقاعات الدراسية .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لحل مشكلته والذي يعرف بانة " التغيير المعتمد والمضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة ، ومن ثم ملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وكذلك تفسيرها " (عامر أبراهيم:2012), بتصميم المجموعات المتكافئة التجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته اهداف البحث وطبيعته , إذ يتم اختبار المجموعات قبليا للتعرف على ما تمتلكه من متغيرات او مهارات حسب نوع الدراسة , ثم يتم تطبيق المنهج عليها ثم يتم تطبيق اختبار بعدي للمقارنة ومعرفة النتائج . والجدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث .

المجاميع	اختبار قبلي	المعالجة التجريبية	اختبار بعدي	إجراء المقارنات	
المجموعة التجريبية الأولى (التحليلي)	المهارات الأساسية بكرة القدم مناولة إخماد دحرجة	الأسلوب التدريبي	المهارات الأساسية بكرة القدم التمرير السيطرة دحرجة	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي التمرير السيطرة دحرجة	الفرق بين المجموعات الأربعة في الاختبار البعدي التمرير السيطرة دحرجة
المجموعة التجريبية الثانية (الشمولي)		الأسلوب التدريبي			
المجموعة التجريبية الثالثة (التحليلي)		ألاسلوب التبادلي			
المجموعة التجريبية الرابعة (الشمولي)		ألاسلوب التبادلي			

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة العين الاهلية للعام الدراسي والبالغ عددهم (120) طالبا للعام الدراسي 2024- 2025م موزعين على (4) شعب هي (أ ، ب ، ج , د) ، أما العينة فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي ويجب اختيارها اختيارا دقيقا كونها "من الوسائل الأساسية المهمة في أثراء البحوث العلمية" **(وديع ياسين وحسن محمد:1999)** ، إذ بعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة متكونة من (40) طالبا يمثلون شعبتين (أ ، ب) وبواقع (20) طالب من كل شعبة ، وبعد أن تم تطبيق مقياس المجال المعرفي (التحليلي – الشمولي) عليهم ، تم تقسيمهم ضمنا إلى أربع مجموعات ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (33.33%) ، وبالطريقة العشوائية تم اختيار(10) طلاب من شعبة (أ) كمجموعة تجريبية أولى لتنفذ الأسلوب التدريبي التحليلي و(10) طلاب اخرين من نفس الشعبة كمجموعة تجريبية ثانية لتنفذ الأسلوب التدريبي الشمولي , كذلك تم اختيار(10) طلاب من شعبة (ب) كمجموعة تجريبية ثالثة لتنفذ الأسلوب

التبادلي التحليلي و(10) طلاب اخرين من نفس الشعبة كمجموعة تجريبية رابعة لتنفذ الأسلوب التدريبي الشمولي. واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمعاقين والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم ،

الجدول (2) يبين عدد أفراد عينة البحث .

المجاميع	العدد الكلي	الطلاب المستبعدين	عدد أفراد العينة
مجموعة تجريبية أولى شعبة (أ)الاسلوب التدريبي التحليلي	32	12	10
مجموعة تجريبية ثانية شعبة (أ) الاسلوب التدريبي الشمولي			10
مجموعة تجريبية ثالثة شعبة (ب) الاسلوب التبادلي التحليلي	34	14	10
مجموعة تجريبية رابعة شعبة (ب) الاسلوب التبادلي الشمولي			10

Wasit Journal of Sports Sciences

3-2-1 التجانس :

لضبط بعض العوامل التي قد تؤثر في دقة نتائج الدراسة، ولضمان أن الفروق في النتائج تعود فقط إلى المتغير المستقل، كان من الضروري التأكد من تجانس أفراد العينة فيما يتعلق بمتغيرات مثل العمر، والطول، والوزن. ولتحقيق هذا التجانس، اعتمد الباحث على قانون معامل الاختلاف.، وكما مبين في الجدول (3) .

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س̄)	الانحراف المعياري (ع ∓)	معامل الاختلاف %(خ)
العمر	شهر	239.25	6.445	%2.782
الطول	سم	174.467	4.793	%2.937
الكتلة	كغم	69.876	3.446	%5.124

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت اقل من (30%) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات اعلاه .

3-2-2 التكافؤ :

بهدف التحقق من تماثل المجموعات الأربع في متغيرات مثل العمر، والطول، والوزن، والمهارات الأساسية في كرة القدم (كالتمرير، والسيطرة، والدحرجة)، أجرى الباحث اختبار تحليل التباين (F) لقياس مدى التكافؤ بينها، والجدول (4) يبين ذلك .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة *	الدلالة الإحصائية
العمر	شهر	بين المجموعات داخل المجموعات	3.475 507.300	3 36	1.158 14.092	0.082	0.969	غير معنوي
الطول	سم	بين المجموعات داخل المجموعات	55.275 1772.5	3 36	18.425 49.236	0.374	0.772	غير معنوي
الكتلة	كغم	بين المجموعات داخل المجموعات	96.600 1509	3 36	32.200 41.917	0.768	0.519	غير معنوي
التمرير	ثانية	بين المجموعات داخل المجموعات	4.200 298.200	3 36	1.400 8.283	0.169	0.917	غير معنوي
السيطرة	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	1.100 130.000	3 36	0.367 3.611	0.102	0.959	غير معنوي
الدحرجة	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	2.053 231.630	3 36	0.684 6.434	0.106	0.956	غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجتي حرية (3 - 36) .

ويتضح من خلال الجدول (4) بأن قيمة (F) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يدل على تكافؤ مجاميع البحث الأربعة في متغيرات البحث جميعها .

2-3وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة .

2-3-1وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) .
- المقابلات الشخصية .
- الملاحظة والتجريب .
- استمارة استبانة لبيان صلاحية مقياس المجال المعرفي(التأملي- الاندفاعي).
- استمارة استبانة لتحديد الاختبار الأنسب للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث.

2-3-2الأجهزة والأدوات المستعملة

- ميزان طبي عدد / 1 .
- ساعة توقيت الكترونية.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

- شريط قياس .
- كرات قدم قانونية عدد /10 .
- بورك , طباشير
- أشرطة لاصقة .
- صافرة .
- شواخص بلاستيكية ، موانع .

2-4 تحديد متغيرات البحث :

2-4-1 مقياس المجال المعرفي (التحليلي – الشمولي):

بعد مراجعة الأدوات التي تقيس الفروق الفردية بين الطلبة في الجانب المعرفي (التحليلي – الشمولي)، وبالاستناد إلى آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، تم اعتماد المقياس الذي وضعه (علي عباس طاهر الغرابي) 2023، حيث أكد المختصون إمكانية استخدامه في البحث الحالي بعد التحقق من صدقه وثباته، دون الحاجة إلى إدخال أي تعديل عليه، نظرًا لأنه صُمم خصيصًا لطلبة المرحلة الجامعية، كما طُبق ضمن البيئة العراقية. يتكون هذا المقياس من (38) عبارة، وكل عبارة تتضمن خيارين، يختار الطالب أحدهما، إما (أ) أو (ب). يُمثل أحد الخيارين فئة التحليليين، ويحصل الطالب عند اختياره على درجة واحدة، بينما يُعبّر الخيار الآخر عن فئة الشموليين، ويُمنح الطالب درجتين عند اختياره . حسب الدرجة النهائية من خلال جمع درجات جميع العبارات، ويتراوح المجموع الكلي بين (37 إلى 74) درجة. فإذا حصل الطالب على أقل من 55.5 درجة (وهو المتوسط الفرضي)، فهذا يُشير إلى انتمائه لفئة التحليليين، أما إذا تجاوزت درجته 55.5 درجة، فهذا يدل على انتمائه لفئة الشموليين . وقد جرى التحقق من الخصائص السيكومترية (الأسس العلمية) للمقياس، مما يدعم صلاحيته للاستخدام في هذا السياق وفي ضوء ذلك، تم تحديد عينة البحث استنادًا إلى المجال المعرفي (التحليلي – الشمولي).

2-4-2 تحديد العينة على وفق المجال المعرفي (التحليلي – الشمولي) :

بعد أن تحقق الباحث من مدى صدق واختبار ثبات أداة قياس نمط المجال المعرفي (التحليلي – الشمولي)، قام بتطبيق الأداة على العينة الأساسية للبحث، والمتمثلة في شعبتي (أ – ب)، وذلك بهدف تمييز الأفراد ذوي النمط التحليلي والشمولي. وبعد تفريغ البيانات الخاصة بكل شعبة بشكل منفصل، تم ترتيب النتائج ترتيبًا تنازليًا، حيث تراوحت الدرجات بين (٤٢ – ٧٠). وبناءً على ذلك، اختار الباحث أقل

(10) درجات ضمن الفئة الواقعة بين (٤٢ – ٥٥)، لتمثل مجموعة الطلاب التحليليين، وأعلى (10) درجات ضمن الفئة من (٥٦ – ٧٠) ، لتمثل مجموعة الطلاب الشموليين. وقد تم هذا التصنيف بشكل مستقل لكل شعبة من الشعبتين، وبهذا أصبح لدى الباحث مجموعتان (أ و ب)، تحتوي كل واحدة منهما على (10) طلاب تحليليين و(10) طلاب شموليين.

2-4-3 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم :

قام الباحث بإعداد استبانة تهدف إلى تحديد الاختبار الأنسب لكل مهارة من المهارات الأساسية المرتبطة بلعبة كرة القدم وقد تم عرض الاستبانة، التي تضمنت ثلاثة اختبارات مقترحة لكل مهارة، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال كرة القدم، بلغ عددهم (13) خبيرًا. وبعد جمع البيانات من الاستبانات ومعالجتها إحصائيًا من خلال حساب النسب المئوية، تم اختيار الاختبار الذي حصل على أعلى نسبة مئوية لكل مهارة، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

ت	المهارة	الاختبار	النسبة المئوية
1	التمرير	- التمرير بالكرة نحو هدف صغير لمسافة 15م .	33.769
		- تمرير الكرة نحو ثلاث دوائر متداخلة مرسومة على الأرض.	51.846
		- التمرير المرتدة على جدار لمسافة 8م ولمدة 30 ث.	14.384
2	السيطرة	- السيطرة على الكرة داخل القدم وهي في الهواء .	8.692
		- السيطرة على الكرة المرمية في مربع(2x2)م.	74.923
		- السيطرة على الكرة المرتدة من الأرض .	16.384
3	الدحرجة	- الدحرجة بالتباين ذهابا بقدم اليمين والعودة باليسار لمسافة(36)م.	8.692
		- الدحرجة من خط الهدف إلى خط (18) ياردة والعودة .	8.692
		- دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإيابا لمسافة (27) متر.	82.615

*تم اعتماد الاختبار الذي حصل على أعلى نسبة مئوية من بين مجموع الاختبارات لكل مهارة .

2-5الاختبارات المستخدمة في البحث:

الاختبار الأول : دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهابا وإياباً لمسافة 27 م (زهير قاسم الخشاب وآخرون:1999).

- هدف الاختبار : الرشاقة .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

- الأدوات اللازمة :كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، شواخص عدد او مقاعد مناسبة الارتفاع أو قوائم عدد (5) .
- الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار (يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما نعطي إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص) .
- درجة الطالب : هي المتوسط الحسابي للزمن الكلي الذي يستغرقه الطالب في أداء المحاولتين

2- **الاختبار الثاني** : مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر مرسومة على الأرض .

- هدف الاختبار: قياس دقة التمريرات المتوسطة .
- الأدوات اللازمة : منطقة محددة لإجراء الاختبار ، كرة قدم ، شريط قياس بورك .
- الإجراءات : ترسم ثلاثة دوائر متداخلة أقطارها على التوالي(2م – 4م – 6م)وتعطى لها درجات على التوالي

(2 – 4 – 6) حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاثة ، والتي تكون بمسافة(20)م

- يقف الطالب خلف خط البداية ثم يقوم بركل الكرة في الهواء وبأي قدم محاولاً إسقاطها في الدائرة الأولى (الصغيرة)
- التسجيل : تعطى الطالب (5) محاولات متتالية .
- تحسب عدد الدرجات التي حصل عليها الطالب من المحاولات الخمسة .
- توجيهات عامة :
- في حالة وقوع الكرة على خط الدوائر تعطى الدرجات التالية وحسب التسلسل للدوائر(1،5،3) .
- تعتبر المحاولة فاشلة في حالة سقوط الكرة خارج الدوائر .

3- **الاختبار الثالث** : إخماد الكرة في مربع (2 * 2 م).

-هدف الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بالقدم أو بالركبة أو بالصدر أو بالرأس .

- الأدوات اللازمة : (5) كرات قدم قانونية ، شريط قياس ، بورك .
- الإجراءات : تخطيط منطقة الاختبار .
- يقف الطالب خلف منطقة الاختبار المحددة .

– يقف المدرس ومعه الكرة على الخط (أ) وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الكرة (الكرة العالية) للطالب الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولا إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه ، ما عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية .

– يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .

– إذا اخطأ المدرس في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب (رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى)

– التسجيل :

– تعطى (2) درجة لكل محاولة صحيحة .

– تحتسب (10) درجات لجميع المحاولات الصحيحة .

2-6 التجارب الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء ثلاث تجارب استطلاعية الأولى خاصة بمقياس المجال المعرفي **(التحليلي – الشمولي)** على عينة من غير عينة البحث الرئيسة ومن مجتمع الأصل وهم (20) طالبا من طلاب المرحلة الاولى حيث تم توزيع استمارة الاستبيان داخل احد القاعات الدراسية , التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات المهارية المرشحة على عينة من غير عينة البحث الرئيسة ومن مجتمع الأصل وهم (14) طالبا من طلاب المرحلة الاولى شعبة (د) ، على ساحة الالعاب ، كون التجربة الاستطلاعية تجري " باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها" **(ظافر هاشم اسماعيل:2012)**،اما التجربة الاستطلاعية الثالثة فهي خاصة بالأساليب قيد الدراسة على عينة من غير عينة البحث الرئيسة ومن مجتمع الأصل وهم (26) طالبا من طلاب المرحلة الاولى شعبة (ج) من اجل معرفة المعوقات التي تواجه العمل, معرفة مدى ملاءَمة الاختبارات للعينة, توزيع المهام على فريق العمل المساعد وتدريبه على أجزاء الاختبارات , التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات التي ستستخدم بالبحث, التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.

2-7 الاختبارات القبلية:

بعد تهيئة مستلزمات الاختبارات جميعها وتوفير الشروط اللازمة لإجرائها كافة تم إجراء الاختبارات القبلية من قبل الباحث ومدرس المادة وفريق العمل المساعد على عينة البحث الرئيسة في ويم

18-19/ 11 / 2024م وعلى ملعب الكلية ، ففي يوم 2024/11/18م أجريت اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية الاولى والثانية ، اما في يوم 2024/11/19م فقد أجريت اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية الثالثة والرابعة.

2-8 التجربة الرئيسة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من المصادر والأدبيات الخاصة بطرائق التدريس وكرة القدم ، قام بوضع منهج تعليمي للأساليب التدريسية المستخدمة في الدراسة (**الأسلوب التدريبي – الأسلوب التبادلي**)، وقد تم مراعاة المرحلة العمرية والأجهزة والأدوات المتوفرة ، قام الباحث بالاجتماع مع طلاب المجاميع التجريبية كل مجموعة على حدة ، وبحضور مدرس المادة قبل البدء في تطبيق التجربة لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل كل مجموعة وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة الطلاب. كما قام الباحث بتقسيم الطلاب الى اربع مجاميع تجريبية وبلغ عدد كل مجموعة (10) طالبا وكالاتي :

- المجموعة التجريبية الاولى (التحليلي) والثانية (الشمولي) (ألاسلوب التدريبي):

تم استخدام مجموعة من التمرينات المهارية والتي طبقت بالأسلوب التدريبي والذي يعتمد على إعطاء الطلاب دوراً في عملية مشاركة المدرس في اتخاذ القرارات من خلال نقل القرارات المتعلقة بمرحلة التطبيق من المدرس إلى الطالب ، فالمتعلم هنا لديه الفرصة الحقيقية ليتعلم كيفية اتخاذ القرارات من خلال اختيار المكان المخصص لتطبيق المهارات وترتيب تطبيق المهارات والأوضاع المناسبة لتطبيق المهارات والبدء والانتهاء من تطبيق المهارات ، أما دور المدرس في عملية التقويم فهي ملاحظة أخطاء الطلاب وتصحيحها لهم .

- المجموعة التجريبية الثالثة (التحليلي) والرابعة (الشمولي) (ألاسلوب التبادلي):

فبعد تهيئة ورقة الواجب مسبقاً يقوم المدرس بشرح المهارة بشكل لفظي وتطبيق نموذج حركي للمهارة ويوجه الطلاب كلا حسب دوره (المؤدي والمراقب) في أطار التطبيق حيث يقوم الطالب المؤدي بتطبيق المهارة ويقوم الطالب المراقب (الملاحظ) بملاحظة عمل الطالب المؤدي ويقدم له التغذية الراجعة ثم يتبادلون الأدوار فيكون الطالب المؤدي مراقبا والمراقب مؤديا ، ويقوم المدرس بمراقبة الطالب المؤدي والطالب المراقب ويتصل بالطالب المراقب فقط باعتبار الطالب المراقب يقوم بعملية التدريس ويتدخل في حالة وجود خطأ في أداء المهارة وينتهي الدرس بتمارين التهدئة والانصراف .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

تضمن المنهج التعليمي (12) أسابوع وبواقع (وحدة تعليمية واحدة) في الأسبوع استخدم الأسلوب التدريبي مع المجموعة التجريبية الأولى والثانية ، فيما تم استخدام الأسلوب التبادلي مع المجموعة التجريبية الثالثة والرابعة وقد بلغت مدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة، كما هو موضح في جدول (6) .

جدول (6) يبين تقسيمات المنهج التعليمي بالوقت والنسبة المئوية ضمن تطبيق الأساليب التعليمية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن بالدقيقة	الزمن خلال الاسبوع بالدقائق	الوقت الكلي بالدقائق	النسبة المئوية الزمن الكلي
القسم التحضيري المقدمة الاحماء التمارين البنية	15	----------	----------	----------
	7	14	63 د /	%7.77
	8	16	72 د /	%8.88
القسم الرئيسي الجزء التعليمي الجزء التطبيقي	70	----------	----------	----------
	14	30	135 د /	%16,66
	56	110	495 د /	%61,11
القسم الختامي	5	10	45 د /	%5,55
المجموع	90	180	810 د /	%100

2-9الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم (2/2/ 2025) للمجموعة التجريبية الاولى بالأسلوب التدريبي .اما المجموعة التجريبية الثانية بالأسلوب التبادلي فقد اجرى الباحث الاختبارات البعدية يوم (2025/2/3) في تمام الساعة (9 صباحا) على ساحة الالعاب للكلية ، واتبع الباحث شروط وطريقة الاختبارات القبلية نفسها.

2-10 الوسائل الإحصائية :

* الوسط الحسابي .
* الانحراف المعياري .
* معامل الاختلاف .
* النسبة المئوية .
* معامل الارتباط البسيط بيرسون .
* اختبار (t) للعينات المترابطة .
* اختبار تحليل التباين الأحادي .
* اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

3-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم القبلية والبعدية لمجموعات البحث الأربعة وتحليلها

لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعات الأربعة في المهارات (التمرير – السيطرة – الدحرجة) قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة وكما مبين في الجداول أدناه .

3-1-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (تدريبي – تحليلي) وتحليلها.

جدول (7)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الأولى (تدريبي – تحليلي)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
التمرير	درجة	10.7	2.907	24.6	3.062	20.619	0.000	معنوي
السيطرة	درجة	3.6	2.065	7.8	1.751	6.034	0.000	معنوي
الدحرجة	ثانية	16.894	2.102	12.670	1.033	5.805	0.000	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجة حرية (9).**

يبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير ، السيطرة ، الدحرجة) للمجموعة التجريبية الأولى (تدريبي – تحليلي) ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية بلغت (0.000) ، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3-1-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (تدريبي – شمولي) وتحليلها.

جدول (8)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية (تدريبي – شمولي)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
التمرير	درجة	10.2	3.119	22.3	2.626	7.554	0.000	معنوي
السيطرة	درجة	3.2	2.347	7	1.414	5.019	0.001	معنوي
الدحرجة	ثانية	17.102	3.023	13.75	0.736	3.733	0.005	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجة حرية (9) .**

يبين الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير , السيطرة , الدحرجة) للمجموعة التجريبية الثانية (تدريبي – شمولي) ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية بلغت ما بين (0.000 – 0.005) ، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-3 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثالثة (تبادلي – تحليلي) وتحليلها.

جدول (9)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثالثة (تبادلي – تحليلي)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
التمرير	درجة	10.8	2.820	19.6	2.716	7.223	0.000	معنوي
الإخماد	درجة	3.4	1.646	5.4	1.349	3	0.015	معنوي
الدحرجة	ثانية	17.069	2.334	14.94	1.614	2.709	0.024	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجة حرية (9) .**

يبين الجدول (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير , السيطرة , الدحرجة) للمجموعة التجريبية الثالثة (تبادلي – تحليلي)، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية بلغت ما بين (0.000 – 0.024) ، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3-1-4 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الرابعة (تبادلي – شمولي) وتحليلها.

جدول (10)

يبين معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الرابعة (تبادلي – شمولي)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(ع±)*	سَ	(ع±)			
التمرير	ثانية	11.1	2.643	18.8	2.44	11.258	0.000	معنوي
الإخماد	درجة	3.2	1.398	5.2	1.932	2.739	0.023	معنوي
الدحرجة	درجة	17.512	2.593	15.51	1.389	3.025	0.014	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجة حرية (9)**

يبين الجدول(10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير ، السيطرة , الدحرجة) للمجموعة التجريبية الرابعة (تبادلي – شمولي)) ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية بلغت ما بين (0.000 – 0.023) ، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم القبلية والبعدية للمجموعات الأربعة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

من خلال استعراض وتحليل نتائج الاختبارات القَبلية والبعدية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة القدم موضوع الدراسة، والمبينة في الجداول **(7، 8، 9، 10)** ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح القياس البَعدي، وذلك في جميع المهارات الأساسية لكرة القدم محل البحث، وذلك لدى كلا أسلوبي التعلم؛ التدريبي التبادلي، لدى الأفراد ذوي نمطي التفكير التحليلي والشمولي في المجال المعرفي.

يُرجع الباحث أسباب هذه الفروق التي ظهرت لدى أفراد عينة الدراسة إلى تأثير كل من الأسلوبين التعليميين: التدريبي والتبادلي، حيث تم تطبيق المنهج التعليمي على كل مجموعة باستخدام أحد هذين الأسلوبين، وقد كان لذلك دور إيجابي وفعّال في تحسين العملية التعليمية. إذ إن بناء المناهج التعليمية على أسس علمية سليمة، وتنظيم خطوات التدريس بشكل منهجي، مع خلق بيئة تفاعلية بين المعلم والطالب، واستخدام طرائق تدريسية مناسبة، يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً. وهذا ما أشار إليه كل من **(موستن وسارة أشوُرت، 1991)** بأن كل نمط من أنماط التدريس، عند استخدامه لفترة زمنية محددة، يسهم في الوصول إلى مجموعة معينة من الأهداف التعليمية. كما بيّنت **(عفاف عبد الكريم حسن)** أن مفهوم الأسلوب في التدريس يُعد شكلاً مميزاً في كيفية تنفيذ الدرس، ويتبناه المعلم كوسيلة للتواصل مع المتعلمين بهدف إيصال المعرفة المطلوبة، ولكل أسلوب تعليمي منطقه وفلسفته الخاصة به. وبناءً على ذلك، فقد كان للأسلوبين المستخدمين (التدريبي والتبادلي) دور فعّال في تحقيق التعلم، مما أسهم في تحسين واضح بمستوى الأداء المهاري لدى مجموعات الدراسة، وإن كان ذلك بمعدلات متفاوتة، مما يدل على أن المنهج التعليمي المُستخدم كان ملائماً لخصائص العينة وقدراتها، فضلاً عن اعتماده على أسس علمية صحيحة وتطبيقه بطريقة منظمة وفعّالة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الأداء العام للطلاب **(محمد محمود الحيلة)**.

ويرى الباحث أن التحسن الذي طرأ على المهارات الأساسية محل الدراسة لدى المجاميع الأربع يُعزى إلى جودة التعلم الناتج عن التكرار المنظم للمحاولات، بما يتوافق مع مستوى قدرات الطلبة واحتياجاتهم، إضافة إلى الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ المنهج التعليمي، الأمر الذي أسفر عن هذا التقدم، والذي يُعد أمراً طبيعياً في ظل التباينات القائمة بين المجموعات تبعاً لتأثرها بدرجات متفاوتة بالأسلوب التدريسي المُتبع. وفي هذا السياق، تشير **(لمياء حسين الديوان وحسين فرحان الشيخ علي، 2017)** إلى أن فاعلية المنهج التعليمي ترتبط بمدى تكامل عناصره واحتوائه على تمارين مصممة وفق

أسس علمية تراعي مستويات المتعلمين، ومضمون الدرس، مع العمل على تنمية دافعية الطلبة من خلال التطبيق الصحيح. ويُعتبر المنهج محوراً أساسياً في العملية التعليمية والتربوية، لما له من دور فعّال كأداة ناجعة لتحقيق الأهداف التربوية بأقل جهد وزمن وتكاليف ممكنة.

ويرى الباحث أن هذا التقدم في عملية التعلم يعود إلى تعدد مصادر التغذية الراجعة التي تلقاها الطلبة، سواء من المعلم في الأسلوب التدريبي أو من الزميل في الأسلوب التبادلي. كما أن وضوح الأهداف التعليمية للمتعلمين، إلى جانب عنصر الجذب والتشويق في تنفيذ المتطلبات التعليمية والمهارية وربطها بالإمكانات البدنية، ساهم بشكل فعّال في تعزيز مستوى التعلم لدى الطلاب. وهذا ما أشار إليه كل من **(عباس السامرائي وعبد الكريم حمود، 1991)**، حيث أكدا أن التغذية الراجعة المقدّمة من قبل المعلم في الأسلوب التدريبي، ومن المعلم والزميل معًا في الأسلوب التبادلي، إلى جانب وضوح وتحديد الأهداف في ضوء التكرار المستمر لأداء المهارة، وتناسب عدد الوحدات التعليمية، فضلاً عن تنظيم فترات الاستراحة ضمن الأساليب المتبعة، كان لها تأثير إيجابي في اكتساب تلك المهارات. كما يُرجع الباحث تطور أداء المجموعتين التجريبيتين في تعلّم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم إلى عامل التدريب والممارسة، والذي يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في تعلم المهارات، إذ يشير **(محمد عثمان، 1987)** إلى أن تطور الحركة أو المهارة يتحقق من خلال التدريب المستمر، والتكرار المنتظم، وتصحيح الأخطاء، ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت ارشاد المدرس وهذا بحد ذاته هو احد الخطوات الرئيسية المتبعة في تعلم المهارات .

3-3 عرض نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية لمجموعات البحث الأربعة في بعض المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم وتحليلها .

جدول (11) يبين نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الأربعة في المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المناولة	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	210.27 266.5	3 36	70.092 7.403	9.468	0.000	معنوي
الإخماد	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	47.5 95.6	3 36	15.833 2.656	5.962	0.002	معنوي

الدحرجة	ثانية	بين المجموعات داخل المجموعات	48.059 55.339	3 36	16.020 1.537	10.421	0.000	معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وأمام درجتي حرية (3 - 36) .**

يبين الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين (F) بين وداخل المجموعات في المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث ، وقد ظهر وجود فرق معنوي بين المجموعات الأربعة في اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث جميعها لان مستوى الدلالة فيها أقل من (0.05) , وقد استخدم الباحث قانون أقل فرق معنوي (L.S.D) لتحديد أفضل المجاميع الأربعة والجدول (12) يبين ذلك .

يبين نتائج اختبار (L.S.D) اقل فرق معنوي بين مجموعات البحث الأربعة لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث

المتغيرات	المجاميع	الأوساط	فرق الأوساط	(L.S.D) المحسوبة	الدلالة	أفضلية المجموعة
التمرير (درجة)	تدريبي تحليلي – تدريبي شمولي	22.3-24.6	2.300	2.468	غير معنوي	معنوي لصالح مجموعتي الأسلوب التدريبي
	تدريبي تحليلي – تبادلي تحليلي	19.6-24.6	*5.00		معنوي	
	تدريبي تحليلي – تبادلي شمولي	18.8-24.6	*5.800		معنوي	
	تدريبي شمولي – تبادلي تحليلي	19.6-22.3	*2.700		معنوي	
	تدريبي شمولي – تبادلي شمولي	18.8-22.3	*3.500		معنوي	
	تبادلي تحليلي – تبادلي شمولي	18.8-19.6	0.800		غير معنوي	
السيطرة (درجة)	تدريبي تحليلي – تدريبي شمولي	7.00-7.8	0.800	1.477	غير معنوي	معنوي لصالح مجموعتي الأسلوب التدريبي
	تدريبي تحليلي – تبادلي تحليلي	5.4-7.8	*2.400		معنوي	
	تدريبي تحليلي – تبادلي شمولي	5.2-7.8	*2.600		معنوي	
	تدريبي شمولي – تبادلي تحليلي	5.4-7.00	*1.600		معنوي	
	تدريبي شمولي – تبادلي شمولي	5.2-7.00	*1.800		معنوي	
	تبادلي تحليلي – تبادلي شمولي	5.2-5.4	0.200		غير معنوي	
الدحرجة (ثانية)	تدريبي تحليلي – تدريبي شمولي	13.75-12.67	1.08	1.124	غير معنوي	معنوي لصالح مجموعتي الأسلوب التدريبي
	تدريبي تحليلي – تبادلي تحليلي	14.94-12.67	*2.27		معنوي	
	تدريبي تحليلي – تبادلي شمولي	15.510-12.67	*2.84		معنوي	
	تدريبي شمولي – تبادلي تحليلي	14.94-13.75	*1.19		معنوي	
	تدريبي شمولي – تبادلي شمولي	15.51-13.75	*1.76		معنوي	
	تبادلي تحليلي – تبادلي شمولي	15.51-14.94	0.57		غير معنوي	

يبين الجدول (12) نتائج قياس أقل فرق معنوي (L.S.D) في الأوساط الحسابية بين المجاميع الأربعة في المهارات الأساسية قيد الدراسة .

3-4 مناقشة نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية لمجموعات البحث الأربعة في بعض المهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم.

بالاعتماد على نتائج الجدولين **(12,11)** وتحليلها، يتضح تفوّق المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، اللتين تنتميان إلى نمطي المجال المعرفي **(التحليلي – الشمولي)** ، وطبقتا المنهج التعليمي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

باستخدام أسلوب التعلم التدريبي، على المجموعتين التجريبيتين الثالثة والرابعة، اللتين تنتميان أيضًا إلى نفس نمطي المجال المعرفي **(التحليلي – الشمولي)** ، ولكنهما اعتمدتا في تنفيذ المنهج التعليمي على أسلوب التعلم التبادلي، وذلك في الأداء المهاري للمهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، السيطرة، والدحرجة).

ويُرجع الباحث سبب تميز هاتين المجموعتين إلى كفاءة أسلوب التعلم التدريبي، الذي تم تنفيذ المنهج التعليمي من خلاله، حيث يُركز هذا الأسلوب على دور المتعلم في عملية التعليم، فلا تقتصر وظيفة التعلم على الامتثال وتنفيذ تعليمات المعلم فقط، بل تتضمن أيضًا التفاعل والمشاركة الإيجابية ضمن مجريات الدرس . كما يُرجِع الباحث هذا التميز إلى مدى فاعلية التمارين المهارية المُنفذة وفقًا للأسلوب التدريبي، والذي ساهم في تعزيز قدرة الطلبة على أداء المهارات المطلوبة بطريقة متقنة. كما أن تطبيق الأسلوب التدريبي ضمن منهج التربية البدنية كان له أثر إيجابي في رفع كفاءة الطلاب، وتحسين مستواهم في أداء بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم. ويعتقد الباحث أن التطور الذي حدث في مهارات التمرير، والتحكم بالكرة، والمراوغة، يعود إلى اعتماد هذا الأسلوب، وهو ما أكدته **(ناهدة عبد زيد : 2008)** ، حيث أن الهدف من التمارين هو إكساب الجسم الرشاقة، والسلاسة، والدقة في الأداء، إلى جانب تعلم المهارات الأساسية بشكل متقن، وتطبيق الجانب الفني الصحيح في الأداء الحركي .كما أوضح **(رشيد بن عبد العزيز :2014)** أن النمط التدريبي يُعد من أكثر الأنماط شيوعًا وملاءمة في حصص التربية البدنية، وأن تحويل بعض القرارات من المعلم إلى التلاميذ يُسهم في بناء علاقات جديدة بين المعلم والطلبة، وبينهم وبين المهام الحركية أو المهارات، وكذلك فيما بينهم. ومن خلال هذا الأسلوب، يتمكن الطلبة من تحقيق إنجازات إبداعية، ويتعلمون كيفية استقبال التغذية الراجعة، مما يُسهم في تنمية المهارات الفردية لديهم . كما أشار **(أحمد حسين اللقائي : 2015)** إلى أن النمط التدريبي يُعد من أفضل الأنماط التي تأخذ بعين الاعتبار زيادة مدة التطبيق، وذلك من أجل عرض المعلومات والتوضيحات وتصويب الأخطاء، وهما عاملان أساسيان في عملية التعلم. ولتبيان أهمية هذا الأسلوب، من المناسب الإشارة إلى أن اكتساب أي مهارة يتطلب وقتًا كافيًا للتدريب والممارسة، إلى جانب التكرار والتصحيح المستمر للأخطاء، ولهذا يُعتبر الأسلوب التدريبي هو الأنسب لاستغلال الحد الأقصى من وقت التطبيق. انطلاقًا مما سبق، يرى الباحث أن للنمط التدريبي أهمية كبيرة في تعلم المهارات، إذ يمنح الطلبة فرصة كافية لتكرار الأداء المهاري وابتكار واقع جديد في التعلم، فهو يُهيّئ بيئة تعليمية مغايرة تُسهم في تحقيق مجموعة

متنوعة من الأهداف. ونظرًا لأن الطالب ضمن هذا الأسلوب يتلقى تغذية راجعة مباشرة من المعلم، فإن ذلك يعزز من جودة التعلم، وهو ما أكده **(عباس عبد الكريم : 2014)** بقوله إن "الطالب يكتسب المعرفة بشكل فعّال عند حصوله على تغذية راجعة مباشرة من المدرس، وإن تكرار التمرين لأكبر عدد ممكن من المرات مع مراعاة فترات الراحة المناسبة، ويفضل أن تكون ذات طابع إيجابي، يتيح للطلبة فرصة ملائمة لاكتساب المهارات وتنفيذها بجودة أعلى، لأن الإكثار من التمرينات الخاصة بالمهارات المركبة وإعادتها بالشكل السليم يسهم في أدائها بشكل صحيح أثناء الممارسة الفعلية .

رغم أن أسلوب التعلم التبادلي يُراعي التباين في القدرات الفردية بين الطلاب، ويسعى إلى دمج جميع الطلبة في الصف ومشاركتهم في الدرس، إلا أنه يُواجه تحديًا في أن الطالب في المراحل الأولى من التعلم يجد صعوبة في تصحيح أخطائه بشكل ذاتي، نظراً لغياب التغذية الراجعة المباشرة التي كان يوفرها المعلم في أسلوب التعلم التدريبي، والتي كان لها دور فعّال في تمكين الطالب من تصحيح أخطائه بسرعة. فالاكتفاء بتكرار الأداء لا يحقق بالضرورة التعلم المنشود، وهذا ما اكده **(Signer : 1980)** حيث ذكر أن الممارسة وحدها لا تكفي، بل ينبغي أن تكون مدعومة بتغذية راجعة فعّالة لتعزيز عملية التعلم. كما أن أسلوب التعلم التبادلي يتضمن فترات توقف للطالب المراقب بين محاولة وأخرى، مما يؤدي إلى انقطاع في تسلسل الأداء، الأمر الذي قد يُفقد الجسم حالة الاستعداد البدني التي تم الوصول إليها خلال مرحلة الإحماء، ويعود الجسم تدريجيًا إلى حالته الطبيعية التي بدأ منها، وهو ما يُؤثر بشكل سلبي على أداء الطالب. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود زميل يقوم بدور المراقب وقد يُنظر إليه كمنافس، قد يدفع الطالب إلى التركيز على جانب التحدي والتنافس أكثر من الاهتمام بعملية التعلم ذاتها، مما قد يُضعف من فعالية الأسلوب في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

فيما يخص البُعد المعرفي **(التحليلي – الشمولي)**، فقد أظهرت الجدولان (11 و12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين المجموعتين، وكانت النتائج لصالح المجموعة التحليلية. ويُعبر هذا الأسلوب عن كيفية تفاعل الأفراد مع المواقف التي يمرون بها، سواء من منظور جزئي أو كلي. ويُعد هذا النمط من الأساليب المهمة في دراسة الفروق الفردية، إذ يُساعد المتعلم على استيعاب تفضيلاته المعرفية. فالشخص التحليلي يميل إلى تفكيك المهارة إلى عناصرها وتحليل الأداء، ما يُمكن أن يُسهم في تطوير مستواه تبعًا لما يتناسب مع أسلوبه، بينما الشخص الشمولي ينظر إلى المهارة كمجموعة واحدة متكاملة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

ويؤديها بناءً على تفضيله العام، مما قد يؤدي إلى مستوى تعلم أقل، وهو ما انعكس في النتائج، ولكن بنسبة أقل مقارنة بالمتعلمين التحليليين.

وقد أشار **(عباس حنون : 2005)** إلى أن الأشخاص التحليليين يتميزون بتركيز انتباههم ويفضلون التدرج في التعلم خطوة بخطوة، حيث يكون تفكيرهم منظَّمًا ومنضبطًا. أما الشموليون فيميلون إلى الانطباع العام، ويتعاملون مع المهام بشكل كلي، ويميلون إلى السرعة والعفوية، مما يجعل تحصيلهم المعرفي أقل مقارنة بالتحليليين.

4-الاستنتاجات والتوصيات .

4-1الاستنتاجات :

1. يُعد أسلوبا التعلم التدريبي والتبادلي من الأساليب الفعّالة في اكتساب بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم الطلاب.
2. إن تطبيق أسلوب التعلم التدريبي لدى أصحاب النمط المعرفي (التحليلي والشمولي) يُسهم بشكل إيجابي في تنمية مهاراتهم الأساسية في كرة القدم.
3. إن استخدام أسلوب التعلم التبادلي لدى الطلاب ذوي النمط المعرفي (التحليلي والشمولي) له أثر إيجابي في تعلم عدد من المهارات الأساسية في كرة القدم.
4. أظهرت المجموعتان التجريبيتان اللتان تم تطبيق المنهج عليهما باستخدام أسلوب التعلم التدريبي وفقًا للنمط المعرفي (التحليلي والشمولي) تفوقًا ملحوظًا على المجموعتين اللتين تدربتا باستخدام أسلوب التضمين وفقًا للنمط ذاته، في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الطلاب.
5. تبين وجود تفوق في المتوسط الحسابي لصالح الطلاب ذوي النمط التحليلي مقارنةً بالطلاب ذوي النمط الشمولي في كلا أسلوبي التعلم التدريبي والتبادلي عند تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
6. إن تصنيف المتعلمين بناءً على أنماطهم المعرفية يُعد ذا أهمية وفائدة كبيرة في تعزيز فعالية عملية التعلم.

4-2التوصيات :

1. توظيف أسلوبي التعلم التدريبي والتبادلي في تعليم مهارات كرة القدم للطلاب يُعد من العوامل المؤثرة في تحسين مستوى الأداء المهاري للمتعلمين ذوي النمط المعرفي (التحليلي والشمولي).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2. من الضروري تمييز المتعلمين ذوي الأسلوب التحليلي عن أولئك الشموليين قبل الشروع في تعلم المهارات الجديدة، لما لذلك من أثر واضح على فاعلية عملية التعلم.

3. يجب اعتماد اساليب تدريسية تُراعي الفروق في الأنماط المعرفية لدى المتعلمين، بما يُساعد كل طالب على الاستفادة القصوى من قدراته الذهنية وفهم متطلبات المنهج بشكل أعمق.

4. يعد إلمام المدرس بأنماط التفكير والمعرفة لدى الطلاب أمرًا أساسياً، نظرًا لما له من أهمية في تعزيز مخرجات التعلم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

5. ينبغي تشجيع الجهات التعليمية على تصميم مناهج تأخذ في الاعتبار التباين في الأنماط المعرفية للمتعلمين، بهدف دعم قدراتهم بشكل فعّال.

6. يُوصى بإجراء أبحاث مستقبلية تتناول أنماطًا معرفية مختلفة عن تلك التي تناولتها هذه الدراسة .

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

المصادر والمراجع العربية :

- احمد حسين اللقائي : **طرق التدريس العامة والخاصة في التربية الرياضية** ، ط 2, القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، 2015 ، ص76.
- زهير قاسم الخشاب وآخرون : **كرة القدم** ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999، ص312.
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب ألتدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 .
- عامر ابراهيم قنديلجي : **منهجية البحث العلمي** , ط1, عمان , دار اليازوري العلمية للنشر, 2012 , ص148 .
- عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي : **كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية** ، جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة , 1991, ص92.
- عباس عبد الكريم : **طرائق تدريس التربية البدنية** ، ط 1 (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2014) ، ص 43 .
- محمد محمود الحيلة : **تصميم التعليم – نظرية وممارسة** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003 ، ص387.

– موستن وسارة شوورت : **تدريس التربية الرياضية** , ترجمة جمال صالح واخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 , ص104 .

– وديع ياسين وحسن محمد : **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية** , الموصل , دار الكتب ،1999.ص166.

–رشيد بن عبد العزيز وخالد ناصر : **اساليب التعليم في التربية البدنية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2014 , ص 53 .

–عباس حنون مهنا: الأسلوب المعرفي (الشمولية– المحدودية) لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية،2005، ص12.

–عفاف عبد الكريم حسن : **التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية أساليب استراتيجيات تقويم** ، الاسكندرية ، منشاة المعارف ، 1990 , ص197.

–لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ علي : **أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية** ، ط1 ، داروكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2017 ، ص14.

–ناهدة عبد زيد : **اساسيات في التعلم الحركي** ، ط 1 , النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008 , ص 117.

المصادر والمراجع الاجنبية :

– Signer . R . N : **Motor Learning and Human Performance** , New York , Modcimillion publishing Co. Inc , 1980 , P. 255 .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439